الى الولايات المتحدة الاميركية خلال سنوات الحرب. فكانت الاولى في شباط (فبراير) ١٩٤٠، قابل خلالها الرئيس الاميركي، ثيودور روزفلت، وتطرّق، في حديثه، الى عدد من المواضيع التي تهمّ الصهيونية، بدءاً بالحديث عن اضطهاد المانيا النازية لليهود في اوروبا، معرجاً على موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين والقيود التي وضعها «الكتاب الابيض» البريطاني. ومع ان روزفلت لم يُعرَف عنه عداؤه للصهيونية، الاّ انه تجنّب الالتزام بعمل أي شيء بشأن مشكلة الهجرة، ممّا جعل وايزمان يتجنّب، بدوره، التطرّق الى موضوع الدولة اليهودية، الذي كان الشغل الشاغل للصهيونية في تلك الفترة. قال وايزمان عن الاجتماع، بعد خروجه منه، انه كان فاشلاً.

الرحلة الثانية الى الولايات المتحدة الاميركية قام بها وايزمان في أوائل العام ١٩٤١، تلبية لرغبة بريطانيا التي تمنّت عليه العمل من اجل ايقاف الحملة المعادية لبريطانيا، المستعرة منذ شهور عدّة. هذا الطلب البريطاني من الصهيونية كان بمثابة مطالبتها بالوفاء بنصيبها من الصفقة التي عقدت بينهما في الحرب العالمية الاولى، والتي التزمت بريطانيا، بموجبها، تأييد الصهيونية، وحمايتها، وتسهيل اغتصابها لفلسطين، والالتزام الصهيوني، بالمقابل، بتعبئة اليهودية العالمية، ويهود اميركا بصورة خاصة، لدعم بريطانيا ومناصرتها ضد العدو الالماني المشترك. في تلك الزيارة، قابل وايزمان عدداً من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية وكان موفّقاً في كسب صداقتهم وتعاطفهم مع الصهيونية. واختيار وايزمان لكبار المسؤولين من صانعي القرارات جاء نتيجة تجربته السابقة مع الحكومة البريطانية؛ اذ علّمته تجاربه السابقة مع الحكومة البريطانية ان الآراء، والتوصيات، والمقترحات، التي تأتي من مناطق بعيدة في الخارج، أو حتى من داخل الادارة، من الممكن ابطالها، أو تعديلها، او القفز فوقها، شريطة وجود عدد كاف من المتعاطفين مع الصهيونية بين ذوي المراكز الرفيعة وصانعي القرارات في المركز الرئيس في العاصمة.

في مطلع العام ١٩٤٢، تلقّى وايزمان دعوة من الادارة الاميركية للمساهمة في تجارب علمية ومختبرية لصناعة المطاط الاصطناعي، فوصل واشنطن في نيسان (ابريل) ١٩٤٢، وامتدت اقامته حتى نهاية تموز (يوليو) ١٩٤٣. لكن وايزمان لم يتفرغ، كلياً، لاجراء تجارب وبحوث كيميائية خلال مكوثه الطويل في الولايات المتحدة الاميركية، بل كان يقضي جزءاً كبيراً من وقته يتابع مهمته الاساسية، من طريق الاجتماعات واللقاءات التي كان يقوم بها مع القيادات اليهودية الاميركية وكبار رجال الدولة والسياسة الاميركيين. في اثناء هذه الزيارة، اجتمع وايزمان بالرئيس روزفلت، وحضر الاجتماع الصهيوني الاميركي سومر ويلز. وكما حصل في اجتماعهما السابق، احجم الرئيس روزفلت، مرة أخرى، عن التزام حكومته بموقف، أو اجراء معيّن، فتدخل ويلز، بالنيابة عن وايزمان، مقترحاً ان تقدّم الحكومة الاميركية مساعدة مالية الى الدولة اليهودية عند قيامها. أجاب الرئيس روزفلت بأنه يفضل العثور على حل لمشكلة فلسطين، من طريق تفاهم عربي ـ يهودي؛ فعلّق وايزمان على رأي روزفلت بالقول ان الدولة اليهودية لن تقوم لها قائمة اذا كان قيامها يتوقّف على موافقة العرب. واقترح، بدلاً من ذلك، تعاوناً اميركياً ـ بريطانياً لدعم «الوطن القومي اليهودي» والدولة اليهودية، واجبار العرب على الرضوخ والاذعان للقوة الساحقة للدولتين، كما اجبرتهم قوة بريطانيا على الرضوخ بعد اصدار «وعد بلفور». على ان طروحات وآراء وايزمان لم تغيّر في قناعة روزفلت بأن المشكلة الفلسطينية لا يمكن تسويتها بدون مشاركة عربية فعّالة.

وفي أوائل آب (اغسطس) ١٩٤٣، أعلن، رسمياً، عن اجتماع سيعقد بين الرئيس روزفلت والملك عبدالعزيز بن سعود، بعد انفضاض مؤتمر يالطا، فثارت ثائرة الصهيونيين على الرئيس